@ 128 @ رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة ودفن خارج باب النصر في حوش تربة الجمال الأسنوي وذكره الولي العراقي في وفياته أيضا وأنه هو ووالده والهيثمي ممن سمع منه وقال إن نكته على المنهاج كثير الفوائد واختصاره للكفاية حسن وابن الجمال كان يقول ليس على المهذب أنفع من تصحيحه قال وله تصانيف كثيرة لم تكمل كتكملة التحقيق وشرح المنهاج وتتمة على شرح المهذب وكان من خير أهل زمانه متين الديانة شديد الورع عظيم الزهد طارحا للتكلف متواضعا قائما بالحقوق كثير الزيارة لأصحابه كثير الإيثار والبر والإحسان مجتهدا في إخفاء ذلك كثير الحج والمجاورة قال ومع هذا كله كان كثير الانبساط حلو النادرة فيه دعابة زائدة حفظ عنه فيها أشياء لطيفة إماما في القراءات مع طيب النغمة وحسن الصوت مصقعا في الخطباء له شعر في الذروة فمن لطيفة ما أنشدنيه .

(كيف الهوى ومشيبي وخطا % وحمامي دب نحوي وخطا) .

(أمشيب وتصاب بالهوى % ذاك وا ضلال وخطا) .

قال وبالجملة فهو من كملة الرجال ولم يخلف بعده في مجموعه مثله .

251 أحمد بن مالك يأتي في ابن محمد بن مالك .

252 أحمد بن محبوب بن سليمان أبو الحسن الصوفي الفقيه ويعرف بغلام أبي الأذنان رجل من شيوخ الصوفية سمع أبا مسلم الكجي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عبد ا الحضرمي وأبا خليفة وغيرهم من شيوخ مصر والشام ذكره الخطيب وقال حدثنا عنه محمد بن أحمد بن إسحاق البزار وكان ثقة يسكن بمكة وحدث بها ثم قال بلغني أنه توفي بالمدينة النبوية ودفن بها في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ذكره الفاسي في مكة .

253 أحمد بن محب بن حسين المدني أخو محمد شهد في محضر بعد الستين .

254 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي الشهاب أبو زرعة الشمس بن شيخ الشافعية البرهان البيجوري الأصل القاهري الشافعي ولد في أيام التشريق سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبلوغ المرام والمنهاجين والألفيتين والتلخيص وغيرها وعرض وأسمعه أبوه على الولي العراقي وابن الجزري واللغوي والواسطي والزين القمي والكلوتاني وطائفة ومما سمعه من لفظ الأولين المسلسل وكذا سمع علي الرابع وعليه وعلى الأول جزء الأنصاري وأجاز له جماعة من أصحاب الميدومي وابن الخباز وغيرهما وتفقه بالشرف السبكي والعلاء القلقشندي والونائي